

## قلق المستقبل لدى عينة من الأساتذة الجامعيين في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات

عبدالله عبدالكريم خميس الشقران

استاذ مشارك - الادارة التربوية

جامعة البلقاء التطبيقية

عبدالناصر أحمد محمد العزام

استاذ مشارك - علم النفس التربوي

جامعة البلقاء التطبيقية

عطاف أحمد علي المنسي

دكتوراه - علم النفس التربوي

[Etaf\\_mansi@yahoo.com](mailto:Etaf_mansi@yahoo.com)

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الاساتذة الجامعيين في كلية اربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) استاذًا جامعيًا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل الذي طوره الباحث والمكون من (٢١) فقرة توزعت على اربعة مجالات. اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى قلق المستقبل جاء متوسطا . وقد جاء مستوى قلق المستقبل لطالح افراد العينة من الرتبة (مدرس، محاضر متفرغ، استاذ مساعد) وجاء مستوى قلق المستقبل لصالح الاناث ولصالح افراد العينة من الجامعات الخاصة.

الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل .الاساتذة الجامعيين، جامعة البلقاء التطبيقية.

## Future anxiety among a sample of university professors at Al-Balqa Applied University in light of some variables

### Abstract:

This study aimed to identify the level of future anxiety among a sample of university professors at Irbid University College in light of some variables. The study sample consisted of (309) university professors. The study used the descriptive approach. The researcher also used a measure of future anxiety that was developed by the researcher and consists of (21) Items divided into four areas. The results of the study showed that the level of anxiety about the future was moderate. The level of future anxiety was in favor of the sample members of the rank (teacher, full-time lecturer, assistant professor), and the level of future anxiety was in favor of females and in favor of the sample members from private universities.

**Key Words :** future anxiety, university professors, Al-Balqa' Applied University.

## مقدمة:

تتميز السنوات الأخيرة بكثرة الأحداث الصادمة من نشوب حروب وصراعات وحدوث لبعض الكوارث الطبيعية وظهور مجموعة من المشكلات كالهجرة واللجوء والانهايارات الاقتصادية والركود وبعض المشاكل تعلقت بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. ومن الطبيعي أن يرافق هذه الأحداث اضطرابات نفسية وسلوكية ناتجة عن الضغوط التي تخلفها هذه الأحداث. ومع تقدم الحياة وتزايد تطورها وجد الإنسان نفسه مهدداً في حياته ومستقبله و زاد هذا التهديد شعور الفرد بالغموض الذي يكتنف مستقبله وشعوره بالعجز عن مواجهة الأحداث التي قد تعترضه مستقبلاً.

إن هذا النوع من القلق "قلق المستقبل" يعد مهدداً لصحة الأفراد وسلوكهم وقد يقود إلى اضطراب توازن حياة الفرد الأمر الذي يشكل أكبر الأثر على الناحية الجسمية والنفسية للفرد وما يتلو ذلك من آثار على جوانب حياة الفرد المختلفة. يحتل القلق مكانة طبيعية من حياة الإنسان لما له من تأثير واضح على السلوك الإنساني. فلا سلوك دون جرعة متوسطة من القلق فهو بمثابة الدافع المحرك للسلوك الإنساني. ولقلق جانب دينامي يسهم في تطوير وبناء الشخصية (المومني، نعيم، ٢٠١٣). ويكون القلق ناتجاً طبيعياً يظهر لدى الأفراد في مواقف التحدي التي تواجههم وفي هذه الحالات يكون القلق أمراً طبيعياً إذ يشكل كما أشرنا سابقاً دافعاً للفرد للقيام بالسلوكيات الملائمة التي تمكنه من مجابهة مواقف الحياة الضاغطة (الدباغ، ١٩٩٥). وفي حالات أخرى قد يتجاوز القلق حدود الطبيعي فيكون قلقاً غير صحي يهدد سلامة سلوك الفرد ويؤدي إلى اضطرابه وهذا القلق يحدث عن وجود خطر حقيقي يهدد الفرد ويعجز الفرد عن دفعه وحماية نفسه منه (من علو، ١٩٩٣).

ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي ينشأ عن توقع أحداث مستقبلية قد تشكل تهديداً لوجود الإنسان وإنسانيته وتحول بينه وبين تحقيق أهدافه (القريطي، ١٩٩٨)، فيرى كل من مي وكولمان أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه (المهدي، ٢٠٠١)، إذ أن جميع أنواع القلق العام تشتمل على عامل القلق من المستقبل لكن ما يميز قلق المستقبل عن غيره من أنواع القلق هو أن القلق من المستقبل يشير إلى "المستقبل البعيد والمتمثل بمدة زمنية طويلة" (zaleskt, 1996) ويمثل القلق من المستقبل أحد أشكال القلق التي بدأت بالظهور بعد كتابات Taffler عن صدمة المستقبل (Future Shook).

يولد العصر الحالي توتراً خطيراً بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها (الشريف، ٢٠١٤). ويرى كوبلر (kobler, 1978) أن سلوك الفرد يكون محكوماً في

ضوء توقعاته نحو المستقبل وتوقع الفرد لأحداث المستقبل وتهيئته لها قد تثير لديه قلق المستقبل (Coleman, 1976). ولقلق المستقبل تأثير مباشر على مواقف الفرد الشخصية أو تجاه ما سيحدث مستقبلاً وقد يتحول هذا القلق إلى مصدر رعب نتيجة للتصور الخاطئ للأحداث المستقبلية واعتقاد الفرد بضعفة في مواجهة هذه الأحداث والتعامل معها (سعاد، ٢٠١٤). والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار (المومني، ونعيم، ٢٠١٣) ويتفق هذا مع ما ذهب إليه كراوس في أهمية المستقبل في وقوع القلق إذ يؤكد أنه حينما يتوقع الفرد شيئاً ما ينشأ القلق، وتصبح أية محاولة لتفسيره في إطار الماضي محاولة فاشلة (سعاد، ٢٠١٤).

ويعرف ألبرت اليس "قلق المستقبل" بتوقع الإنسان خطراً معيناً في مستوى أداء الفرد وتعلمه وعلاقاته الاجتماعية ويصف قلق المستقبل بأنه حالة من فقدان الأمن النفسي والتوتر وعدم الاتزان والخوف من التغيرات في المستقبل (فراج، ٢٠٠٦). وقلق المستقبل يعرف بأنه خبرة انفعالية سلبية يشعر الفرد خلالها بخوف غامض نحو المستقبل والتوقع السلبي للأحداث وفقدان الطمأنينة نحو المستقبل (الصفدي، ٢٠١٣).

كما يعرف زاليسكي قلق المستقبل بحالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السالبة في المستقبل (Zaleski, 1996). ويعرفه مسعود بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل ويتمثل بمجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف المهمة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد على المستقبل (مسعود، ٢٠٠٦).

يزداد قلق المستقبل تدريجياً مع تزايد المخاوف والمسببات للقلق وينظر إلى قلق المستقبل بأنه ميل فطري للتعامل مع الخوف وتزداد المخاوف بازدياد الأحداث غير السارة مع الزمن كالتلوث البيئي والاعتراب الاجتماعي والموت والأمراض الخطيرة والصراعات بين البلدان وتهديد الأمن الغذائي والحروب وغيرها وهذا ما أكدته دراسة (Nurmi 1988) التي أجراها في فنلندا وتوصل فيها إلى أن مخاوف الشباب كانت أكبر مما كانت عليه قبل ٥ سنوات وهي عبارة عن قلق من الأمراض وفقدان فرص العمل والحروب التي قد تحدث في المستقبل.

## مشكلة الدراسة

يترك القلق من المستقبل آثاراً سلبية كبيرة على الفرد من الناحية النفسية والعملية فإذا شعر الفرد بأن المستقبل غير آمن أو يشوبه الكثير من الغموض أو قد يواجه فيه مشكلة قد لا يستطيع حلها فإنه يتراجع كثيراً على الصعيد النفسي و العملي ويصبح دائم التفكير بالمستقبل ويعاني من بعض المخاوف، الأمر الذي ينعكس حتى على تكيف الفرد الاجتماعي والاستاذ الجامعي كغيره من الأفراد بالمجتمع ينظر إلى المستقبل بقلق في ضوء التحولات الكبيرة التي يشهدها المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وحتى على الصعيد العملي فبات عضو هيئة التدريس في الجامعة يعاني من العديد من المشكلات التي تجعله يفكر بقلق في مستقبله الوظيفي وماذا سيفعل إذا فقد. فحزمة التعديلات مثلاً على قانون الترقيات تثير الكثير من القلق حول مستقبل المدرس الوظيفي، كما أن التعاقد مع الجامعة والتثبيت بها أيضاً يستغرق من تفكير المدرس بالشيء الكثير ويجعله قلقاً حياً ما اذا كان سيبقى في هذا العمل أم سيضطر إلى تركه، وماذا سيفعل إذا ما أُجبر على ترك عمله كل هذه الأشياء وغيرها تثير لدى مدرسي الجامعات قلقاً من المستقبل فقد استشعر الباحث وهو عضو هيئة تدريس برتبة أستاذ مساعد هذا النوع من القلق وخاصة أنه اذا لم يستطع الحصول على الترقية فإنه سيضطر إلى ترك العمل هو وغيره من المدرسين والبدء في البحث عن عمل اخر او ربما للسفر حتى يستطيع ان يؤمن دخلاً لأسرته ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبحث في القلق المرتبط بالمستقبل لدى عينة من المجتمع والذي يتمثل بأساتذة الجامعات حيث يعتقد كثير من الناس أنها فئة مستقرة ولا تعاني قلقاً من المستقبل.

## هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى المدرسين العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة ومعرفة اسباب تباين مستويات القلق لديهم كما تسعى الدراسة الى معرفة الاسباب التي تلعب دوراً في اختلاف مستويات قلق المستقبل لدى المدرسين العاملين في الجامعات باختلاف الجنس والرتبة الاكاديمية ونوع الجامعة (حكومي، خاصة) أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تقدم فهم نظري لطبيعة موضوع قلق المستقبل الذي يؤثر في شتى مجالات حياة الفرد النفسية والاجتماعية والعملية وتكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين. كما تفيد هذه الدراسة في توفير معلومات تساعد المسؤولين عن اتخاذ القرار في وزارة التعليم العالي أو إدارة الجامعات لتحسين ظروف الأساتذة الجامعيين ليتمكنوا من القيام

بأعمالهم الأكاديمية والبحثية دون الوقوع تحت ضغط القلق من المستقبل لتكون أعمالهم ذات جودة عالية وأبحاثهم هي نتيجة أفكارهم وليست فقط وسيلة للحصول على الترقية. كما تبدو أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى -في حدود علم الباحثين- التي تناولت موضوع قلق المستقبل لدى هذه العينة إذ أن قليل جداً من الدراسات الموجهة لدراسة هذا الموضوع لدى الأساتذة الجامعيين لاعتقاد الكثيرين بأن هذه الفئة من المجتمع تعيش حالة مثالية.

### التعريفات الإجرائية:

قلق المستقبل: يعرف بأنه حالة من التوتر وعدم الطمأنينة والخوف من التغيرات غير المرغوبة بالمستقبل وهو يشكل تهديد بأن هناك شيئاً ما سوف يحدث للفرد (صبري، ٢٠٠٣). ويعرفه الباحثون بأنه حالة من عدم الراحة والشعور بالخوف من الأحداث التي قد يحملها المستقبل، ويعرف إجرائياً بما يتحصل عليه المستجيب بإجابته على مقياس قلق المستقبل من درجات.

### حدود الدراسة:

إن نتائج الدراسة قد تتحدد بالعينة التي تم اختيارها من مجتمع الأساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة في خلال العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢. كما تحدد بأداة الدراسة المستخدمة ومدى جدية أفراد عينة الدراسة الاستجابة على أداة الدراسة.

### الدراسات السابقة:

لقد حاز مفهوم قلق المستقبل جانباً كبيراً من اهتمام العلماء والباحثين وفي ضوء مراجعة الدراسات التي تعرضت لموضوع قلق المستقبل يلاحظ أن العديد من هذه الدراسات أوصت بضرورة دراسة قلق المستقبل كما أظهرت أثر قلق المستقبل في مختلف نواحي حياة الفرد فقد أجريت دراسات عدة في هذا المجال مثل دراسة زاليسكي وجانسون ( Zaleski & Janson, 2000) التي تناولت تأثير قلق المستقبل ومركز الضبط على الاستراتيجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين ومشرفين مدنيين هدفت الدراسة إلى البحث في أثر الدرجة المرتفعة أو المنخفضة للمشرفين على مقياس قلق المستقبل على استخدام أساليب أكثر قوة للتأثير على المرؤوسين تكونت عينة الدراسة من (٨٣) مشرفاً مدنياً و (٦٣) مشرفاً عسكرياً. استخدم في الدراسة مقياس ادوات القياس التالية: مقياس زاليسكي (١٩٩٦) لقلق المستقبل استبيان أساس

القوة لرافن وكذلك واستبيان موضع التحكم لروتر. وأظهرت النتائج أن المشرفين الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس قلق المستقبل كانوا يستخدمون أساليب أكثر قسوة في التعامل مع مرؤوسيههم.

وهدفت دراسة المهدي (٢٠٠١) إلى بناء برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى عينة من طالبات الصف السادس. استهدفت الدراسة عينة مكونة من مجموعتين (ضابطة، وتجريبية). وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين في مقياس قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعده ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وكانت الفروق تعزى للمجموعة التجريبية.

كما أجرى العكلي (٢٠٠٠) دراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته ببيئة العمل تهدف إلى الكشف عن مستوى القلق لدى موظفي الدولة والكشف عن مستوى دافع العمل لديهم. شملت عينة الدراسة على (٢٧٨) موظفاً في (١١) وزارة في بغداد. استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس دافع العمل. أظهرت نتائج الدراسة شيوع قلق المستقبل بين أفراد العينة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع العمل لدى أفراد العينة بناء على متغيرات الدراسة قلق المستقبل والجنس والعمر.

وأجرى كافان وآخرون (Kagan et al., 2004) دراسة هدفت إلى فهم تغيرات الأحداث السلبية والإيجابية المستقبلية لدى المراهقين وعلاقتها بالقلق والاكتئاب. شملت عينة الدراسة على (٣٩٩٥) طالباً تراوحت أعمارهم بين ١١ - ١٧ عاماً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يعانون من الشعور بالقلق أظهروا نسبة أكبر لإمكانية حدوث الأحداث السابقة لهم في المستقبل.

وقامت مسعود (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية تكونت عينتها من (٥٩٩) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية. كما أظهرت النتائج وجود تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية. كما أشارت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية تتأثر بمستوى قلق المستقبل.

وهدفت دراسة السبعوي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. شملت عينة الدراسة (٥٧٨) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن قلق

المستقبل لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة وأظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والجنس لصالح الإناث.

وقام الكيلاني (٢٠٠٨) بدراسة قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات على عينة تكونت من (١١٠) أفراد حيث أظهرت النتائج ارتفاع درجة قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة. كما هدفت دراسة الإمامي (٢٠١٠) التي أجراها في الدنمارك إلى الكشف عن مستوى التفاؤل والتشاؤم والقلق نحو المستقبل باختلاف الجنس لدى عينة من شباب الجالية العربية بالدنمارك. أجريت الدراسة على عينة من (١١٠) شاباً وشابة كانت أعمارهم ما بين ١٨ - ٣٥ عاماً. أظهرت نتائج الدراسة استقراراً نسبياً لدى أفراد العينة من كلا الجنسين نحو المستقبل كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين مفهومي التفاؤل والتشاؤم لدى كلا الجنسين وقلق المستقبل.

وهدف دراسة آري (Ari, 2011) إلى الكشف عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات اشتملت الدراسة على (١٥٢٥) طالباً وطالبة. كشفت نتائج الدراسة وجود تباين بين بعدي الاستكشاف والالتزام بناءً على مستوى الحميمية والقلق من المستقبل كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وأجرى المومني ونعيم (٢٠١٢) دراسة بعنوان قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع وفي منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات بهدف الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الكليات في منطقة الجليل تكونت عينة الدراسة من (٤٣٩) طالباً وطالبة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل جاء مرتفعاً، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية تباين في مستويات قلق المستقبل تعزي لمتغير التخصص والمستوى الدراسي وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل يمكن أن تعزي لمتغير الجنس وقد كانت الفروق ترجع إلى فئة الذكور.

كما أجرت خليل (٢٠١٣) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى الإيجابية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وهل يختلف مستوى الإيجابية وقلق المستقبل باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص). تكونت عينة الدراسة من (٩٩٠) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن قلق المستقبل لدى أفراد العينة أقل من المتوسط وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين متغيرات الدراسة.

كما أجرى عابد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في غزة، قد تكونت عينة الدراسة من



(٢٢٠) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس فعالية الذات ومقياس مستوى الطموح. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين قلق المستقبل وفعالية الذات لدى عينة الدراسة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى قلق المستقبل وفعالية الذات لدى عينة الدراسة يمكن أن تعزى لمتغير الجنس وكانت تلك الفروق لصالح فئة الذكور .

وفي دراسة أجراها جاجان (٢٠١٦) بهدف التعرف على الفروقات في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة ، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في قلق المستقبل تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي كما لم تظهر النتائج وجود أية فروق في متوسط درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وبمقارنة الدراسة الحالية بما تم عرضه من الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة تميزت عن غيرها من حيث العينة المستهدفة إذ لم تتناول أي دراسة سابقة الأساتذة الجامعيين حيث ركزت معظم الدراسات في هذا المجال على الطلبة سواء في المدارس أو الجامعات فجاءت هذه الدراسة لتكشف مستوى القلق من المستقبل لدى هذه الفئة إذ يعتقد الكثير أن الأساتذة الجامعيين ليس لديهم أية مخاوف من المستقبل.

### إجراءات الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج (الوصفي) في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الأساتذة الجامعيين في ضوء المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي كلية اربد الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية وكذلك جميع مدرسي جامعة جدارا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (١٥٢٠) مدرسا ومدرسة. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٠٩) مدرسا ومدرسة من مدرسي جامعة البلقاء وجامعة جدارا موزعين وفق متغيرات الجنس، الرتبة الاكاديمية، والجامعة .

## جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير: الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	197	63.8
	أنثى	112	36.2
	المجموع	309	100.0
الرتبة الأكاديمية	مدرس/محاضر متفرغ	101	32.7
	أستاذ مساعد	114	36.9
	أستاذ مشارك	63	20.4
	أستاذ	31	10.0
	المجموع	309	100.0
الجامعة	حكومية	178	57.6
	خاصة	131	42.4
	المجموع	309	100.0

## - مقياس قلق المستقبل:

طور الباحث مقياس قلق المستقبل الذي أعده (بالرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة أبو فضة, ٢٠١٣, ودراسة عابد, ٢٠١٥ ودراسة الجاجان, ٢٠١٦). تكون من (٢١) فقرة تم توزيعها على (٤) مجالات هي (المجال الشخصي و فقراته (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) والمجال الاجتماعي و فقراته (٨-٩-١٠-١١-١٢) والمجال الاقتصادي و فقراته (١٣-١٤-١٥-١٦-١٧) والمجال المهني و فقراته (٢١, ٢٠, ١٩, ١٨) .

## صدق المقياس:

تم عرض مقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وعددهم (١٠) مختصين, حيث طلب إليهم إبداء آرائهم حول مدى ملائمة فقرات

المقياس من حيث الوضوح والصياغة اللغوية والدقة، وفي ضوء ملاحظة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغويا، وعدلت بعض الفقرات ولم يوصي المحكمين من حذف أي فقرة من فقرات المقياس وبهدف التحقق من صدق المقياس تم استخدام عينة استطلاعية وقد وزع عليها المقياس وكانت تلك العينة من خارج افراد عينة الدراسة، وقد تكونت من (٤١) مدرسا ومدرسة وتم حساب معامل الارتباط المصحح (corrected item total correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمقياس ككل.

وقد تم اعتماد معيار أن لا تقل قيمة معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل عن (0.20) وبعد تطبيق المعيار السابق لم يتم استبعاد أية فقرة وبذلك بقي المقياس صورته بشكل نهائي حيث تكونت من (٢١) فقرة.

### ثبات اداة الدراسة:

للتحقق من ثبات اداة الدراسة، فقد تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها، والجدول (٢) يبين ذلك.

#### جدول (٢)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها

رقم المجال	النوع	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
1	الشخصي	0.77
2	الاجتماعي	0.85
3	الاقتصادي	0.77
٤	المهني	0.74
الاداة ككل		0.88

يلاحظ من جدول (٢) ان القيم الخاصة بمعاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاداة تراوحت بين (٠.٧٤) و (٠.٨٥) للأداة ككل (٠.٨٨) وجميعها تم قبولها لتحقيق أغراض هذه الدراسة. كما تم حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation)

لفقرات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية تم أخذها من مدرسي الجامعتين وتم استثنائها من عينة الدراسة وبلغ حجمها (٤١) عضو هيئة تدريس، ويبين جدول (٣) ذلك.

## جدول (٣)

## معامل الارتباط المصحح لفقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالأداة ككل	بالمجال الذي تنتمي اليه		بالأداة ككل	بالمجال الذي تنتمي اليه
١	0.44	0.57	12	0.52	0.52
٢	0.49	0.45	١٣	0.52	0.63
٣	0.20	0.50	١٤	0.55	0.59
٤	0.31	0.76	١٥	0.49	0.62
٥	0.37	0.50	١٦	0.56	0.64
٦	0.49	0.55	١٧	0.20	0.27
٧	0.44	0.76	١٨	0.41	0.37
٨	0.39	0.66	١٩	0.58	0.53
٩	0.31	0.71	٢٠	0.49	0.73
١٠	0.49	0.28	٢١	0.54	0.76
١١				0.44	0.70

يُلاحظ من جدول (٣) ان جميع قيم معامل الارتباط المصحح أكبر من (٠.٢٠) وبذلك تكون مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

## متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية في إجراءاتها:

- المتغيرات المستقلة : وتضمنت الجنس والرتبة الأكاديمية: وله أربعة مستويات (مدرس/محاضر متفرغ، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) و الجامعة: ولها فئتان (حكومية، خاصة).

- المتغير التابع: وتضمن قلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين في ضوء متغيرات الدراسة: ويمثله المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وعلى الأداة ككل والمتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين و مجالات اداة الدراسة ويمثله المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وهي: الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني.

## المعالجة الإحصائية

تم حساب المتوسطات الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين ككل وذلك للإجابة عن السؤال الأول. كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني).

وللإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مجموعات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA). كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني) كل على حدى وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد الثلاثي (Three way MANOVA).

## النتائج:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى قلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين؟". للإجابة على هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وكل مجال من مجالاتها (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني)، ويبين جدول (٤) ذلك.

## جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى القلق
3	الاقتصادي	3.21	0.89	1	متوسط
٤	المهني	3.17	0.98	2	متوسط
1	الشخصي	2.89	0.87	3	متوسط
2	الاجتماعي	2.78	1.00	٤	متوسط
دور الجامعات الحكومية ككل		2.99	0.70		متوسط

\* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يُلاحظ من جدول (٤) أن قلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين ككل جاء بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (٢.٩٩) بانحراف معياري (٠.٧٠)، حيث جاءت جميع المجالات بمستوى (متوسط). وجاء الثالث (الاقتصادي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢١) بمستوى (متوسط)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الرابع (المهني) بمتوسط حسابي (٣.١٧) بمستوى (متوسط)، وجاء المجال الأول (الشخصي) في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٩) بمستوى (متوسط)، في حين جاء المجال الثاني (الاجتماعي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) بمستوى (متوسط).

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجموعات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني)، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الاداة، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية داخل كل مجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	نظرتي للحياة متشائمة	3.18	1.36	1	متوسط
5	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي	3.01	1.19	2	متوسط
3	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	2.94	1.54	3	متوسط
6	أشعر بعجز عن اتخاذ القرارات	2.85	1.01	4	متوسط
2	أخشى من عدم تحقيق أحلامي وطموحاتي مستقبلاً	2.81	1.25	5	متوسط
1	أخاف من الفشل مستقبلاً	2.78	1.16	6	متوسط
7	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل	2.62	1.18	7	متوسط
<b>الشخصي</b>		<b>2.89</b>	<b>0.87</b>		<b>متوسط</b>
12	تسوء العلاقات الاجتماعية كلما تقدم بي العمر	3.05	1.28	1	متوسط
8	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الآخرين	2.98	1.31	2	متوسط
10	أكره البقاء مع الآخرين فترة طويلة	2.63	1.37	3	متوسط
9	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل	2.62	1.31	4	متوسط
11	يقلقني في المستقبل أن يحمل الآخرون آراء سلبية عني	2.61	1.34	٥	متوسط
<b>الاجتماعي</b>		<b>2.78</b>	<b>1.00</b>		<b>متوسط</b>
17	أخشى من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل	3.49	1.38	1	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية المتزايدة	3.47	1.31	2	مرتفع
15	ترعجني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية مستقبلا	3.37	1.34	3	متوسط
13	أخشى أن لا أستطيع إعالة نفسي مستقبلا	2.90	1.25	4	متوسط
14	أقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة	2.85	1.25	٥	متوسط
<b>الاقتصادي</b>		<b>3.21</b>	<b>0.89</b>		
20	أشعر أن حياتي ستكون صعبة بسبب ارتفاع معدلات البطالة	3.36	1.27	1	متوسط
18	أخشى أن لا أجد فرصة عمل لي بالمستقبل	3.31	1.41	2	متوسط
19	أخشى أن اجبر على ممارسه عمل لا اريده مستقبلا	3.30	1.43	3	متوسط
21	يشغلني عدم وجود عمل مستقر بالمستقبل	2.73	1.11	4	متوسط
<b>المهني</b>		<b>3.17</b>	<b>0.98</b>		
<b>قلق المستقبل ككل</b>		<b>2.99</b>	<b>0.70</b>		

\* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يُلاحظ من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول (الشخصي) تراوحت بين (٢.٦٢) للفقرة رقم (٧) بمستوى (متوسط) و(٣.١٨) للفقرة رقم (٤) بمستوى (متوسط). وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني (الاجتماعي) تراوحت بين (٢.٦١) للفقرة رقم (١١) بمستوى (متوسط) و(٣.٠٥) للفقرة رقم (١٢) بمستوى (متوسط). وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث (الاقتصادي) تراوحت بين (٢.٨٥) للفقرة رقم (١٤) بمستوى (متوسط) و(٣.٤٩) للفقرة رقم (١٧) بمستوى (مرتفع). وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع (المهني) تراوحت بين (٢.٧٣) للفقرة رقم (٢١) بمستوى (متوسط) و(٣.٣٦) للفقرة رقم (٢٠) بمستوى (متوسط).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على



فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين وكل مجال من مجالاتها يعزى لمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفق متغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ويبين جدول (٨) ذلك.

#### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.84	0.68
	أنثى	3.26	0.65
	الكلي	<b>2.99</b>	<b>0.70</b>
الرتبة الأكاديمية	مدرس/محاضر متفرغ	3.21	0.64
	أستاذ مساعد	3.15	0.62
	أستاذ مشارك	2.67	0.64
	أستاذ	2.35	0.69
	الكلي	<b>2.99</b>	<b>0.70</b>
الجامعة	حكومية	2.81	0.69
	خاصة	3.25	0.64
	الكلي	<b>2.99</b>	<b>0.70</b>

يُلاحظ من جدول (٨) وجود فروق متباينة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ككل على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)، ويبين جدول (٩) ذلك.

## جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	8.652	1	8.652	*24.060	0.000
الرتبة الأكاديمية	14.963	3	4.988	*13.869	0.000
الجامعة	7.529	1	7.529	*20.935	0.000
الخطأ	108.963	303	0.360		
المجموع المعدل	151.192	308			

\* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.005$ )

يُلاحظ من جدول (٩) أن مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت ( $0.000$ )، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.005$ ) مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.005$ ) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائياً لصالح الإناث.

ويلاحظ بناءً على متغير الرتبة الأكاديمية أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ( $0.000$ )، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.005$ )؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.005$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بكل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٠) يبين ذلك.

## جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفقاً لمتغير (الرتبة الأكاديمية)

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
مدرس/محاضر متفرغ	3.21	0.06	0.54*	0.86*
أستاذ مساعد	3.15		0.48*	0.80*
أستاذ مشارك	2.67			0.22
أستاذ	2.35			

\* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يُلاحظ من جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (مدرس/محاضر متفرغ، أستاذ مساعد) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ)، لصالح ذوي الرتبة الأكاديمية (مدرس/محاضر متفرغ، أستاذ مساعد). أن مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير الجامعة بلغت ( $0.0000$ )، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، يُعزى لمتغير الجامعة. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائياً لصالح أفراد الدراسة في الجامعات الخاصة.

كما حسبت المتوسطات الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني) وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ويبين جدول (١١) ذلك.

## جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	المستوى/الفئة	الشخصي		الاجتماعي		الاقتصادي		المهني	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ذكر	2.73	0.87	2.53	0.97	3.08	0.90	3.13	0.97
الجنس	أنثى	3.15	0.79	3.23	0.90	3.46	0.82	3.26	1.00
	الكلية	<b>2.89</b>	<b>0.87</b>	<b>2.78</b>	<b>1.00</b>	<b>3.21</b>	<b>0.89</b>	<b>3.17</b>	<b>0.98</b>
	مدرس/محاضر ر متفرغ	3.08	0.82	3.03	0.96	3.44	0.83	3.37	0.93
الرتبة الأكاديمية	استاذ مساعد	2.97	0.81	3.02	0.97	3.39	0.80	3.36	0.93
	استاذ مشارك	2.69	0.91	2.36	0.88	2.86	0.89	2.81	0.91
	استاذ	2.35	0.84	1.98	0.76	2.55	0.91	2.59	1.08
	الكلية	<b>2.89</b>	<b>0.87</b>	<b>2.78</b>	<b>1.00</b>	<b>3.21</b>	<b>0.89</b>	<b>3.17</b>	<b>0.98</b>
	حكومية	2.77	0.85	2.65	1.01	2.97	0.86	2.86	1.00
الجامعة	خاصة	3.04	0.86	2.96	0.97	3.55	0.83	3.60	0.78
	الكلية	<b>2.89</b>	<b>0.87</b>	<b>2.78</b>	<b>1.00</b>	<b>3.21</b>	<b>0.89</b>	<b>3.17</b>	<b>0.98</b>

يظهر من جدول (١١) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمهني)، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية،

الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Three way MANOVA)، ويبين جدول (١٢) ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بقلق المستقبل لدى الأساتذة، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
0.000	*14.500	9.710	1	9.710	الشخصي	الجنس
0.000	*31.203	24.660	1	24.660	الاجتماعي	Hotelling's Trace=0.127
0.001	*10.435	6.698	1	6.698	الاقتصادي	الدلالة الإحصائية=0.000*
0.541	0.374	0.299	1	0.299	المهني	
0.003	*4.861	3.255	3	9.766	الشخصي	الرتبة الأكاديمية
0.000	*11.801	9.327	3	27.980	الاجتماعي	Wilks' Lambda =0.848
0.000	*8.111	5.206	3	15.618	الاقتصادي	الدلالة الإحصائية=0.000*
0.001	*5.267	4.218	3	12.653	المهني	
0.056	3.687	2.469	1	2.469	الشخصي	الجامعة
0.170	1.895	1.498	1	1.498	الاجتماعي	Hotelling's Trace=0.875
0.000	*23.249	14.922	1	14.922	الاقتصادي	الدلالة الإحصائية=0.000*
0.000	*35.039	28.057	1	28.057	المهني	
		0.670	303	202.910	الشخصي	الخطأ
		0.790	303	239.464	الاجتماعي	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
		0.642	303	194.484	الاقتصادي	
		0.801	303	242.625	المهني	
			<b>308</b>	<b>230.807</b>	الشخصي	
			<b>308</b>	<b>308.986</b>	الاجتماعي	المجموع المعدل
			<b>308</b>	<b>245.412</b>	الاقتصادي	
			<b>308</b>	<b>297.338</b>	المهني	

يُلاحظ من جدول (١٢) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس وللمجال (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال (الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي) يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائياً لصالح الاناث.

- كما بينت قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الرتبة الأكاديمية ولجميع المجالات وقد كانت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٣) يبين ذلك.

## جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات وفقاً لمتغير (الرتبة الأكاديمية)

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الشخصي	مدرس/محاضر متفرغ	3.08	0.11	*0.39	*0.73
	أستاذ مساعد	2.97		0.28	*0.62
	أستاذ مشارك	2.69			0.34
	أستاذ	2.35			
الاجتماعي	مدرس/محاضر متفرغ	3.03	0.01	*0.67	*1.05
	أستاذ مساعد	3.02		*0.66	*1.04
	أستاذ مشارك	2.36			0.38
	أستاذ	1.98			
الاقتصادي	مدرس/محاضر متفرغ	3.44	0.05	*0.58	*0.89
	أستاذ مساعد	3.39		*0.53	*0.84
	أستاذ مشارك	2.86			0.31
	أستاذ	2.55			
المهني	مدرس/محاضر متفرغ	3.37	0.01	*0.56	*0.78
	أستاذ مساعد	3.36		*0.55	*0.77
	أستاذ مشارك	2.81			0.22
	أستاذ	2.59			

\* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يُلاحظ من جدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (مدرس/محاضر متفرغ، أستاذ مساعد) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي الرتبة

الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ)، لصالح ذوي الرتبة الأكاديمية (مدرس/محاضر متفرغ، أستاذ مساعد). أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجامعة لمجالي (الاجتماعي، والاقتصادي) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على (الاجتماعي، والاقتصادي) يُعزى لمتغير الجامعة. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائياً لصالح أفراد الدراسة في الجامعات الخاصة.

### مناقشة النتائج:

اظهرت نتائج سؤال الدراسة الاول أن مستوى قلق المستقبل لدى الاساتذة الجامعيين جاء بمستوى متوسط ويرى الباحث ان هذه النتيجة لا تعني بشكل من الاشكال ان الاساتذة الجامعيين يشعرون بالرضى والاستقرار إذ ان الاصل ان يكون مستوى قلق المستقبل اقل من المتوسط حتى يستطيع الاستاذ الجامعي التكيف في بيئة العمل وتقديم افضل ما لديه لطلابه وللبحث العلمي. وقد جاء قلق المستقبل بمستوى متوسط وتعزى هذه النتيجة الى وجود مهددات لاستقرار عضو هيئة التدريس الوظيفي اذ يعلم الجميع ان بقاء الاستاذ الجامعي في مؤسسته مرهون بسلم الترقيات عبر كتابة الابحاث ونشرها. وهو يعلم انه اذا لم يتم بهذا العمل فانه سيخسر عمله، وحسب وجهة نظر الباحث ان هذا ما يفسر رفع مستوى قلق المستقبل الى (مستوى متوسط) فو قلق على مستقبله ومستقبل اسرته في حال واجه الفصل كما هو قلق ايضا على مكانته الاجتماعية . فهو يرى انه قد اهل نفسه الى مستوى تعليمي عال ووضع نفسه ضمن فئة يعتبرها المجتمع (رفيعة) فيخشى على نفسه فقدان هذه المكانة بفقدان العمل سيما ان فرص حصوله بعمل اخر مشابه او قريب الى مستوى عمله كأستاذ جامعي قليلة مما يجعله غير مستقر ويفكر دائما بسبل التثبيت بالعمل .

اما فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني المتعلق باختلاف مستوى قلق المستقبل لدى الأساتذة الجامعيين باختلاف الجنس والرتبة الأكاديمية مكان العمل (حكومي - خاص).

فقد بينت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس ان الاناث اكثر قلقا من الذكور فيما يتعلق بمستوى قلق المستقبل ويمكن تفسير هذه النتيجة -التي تبدو منطقية- بأن الاناث يظهرن هذا المستوى من القلق لأنهن يعلمن انهن مقيدات بعادات المجتمع وتقاليدته فإطار العمل المقبول لديهن اضيق من الذكور فلا تستطيع الانثى دائما السفر كما يفعل الرجل ولا تستطيع ايضا الانخراط في اعمال تتطلب التأخر ليلا كما يصعب عليها العمل في اعمال تحتاج قوه بدنية. لذا تشعر الانثى انه في حال خسارتها للعمل في المؤسسة الاكاديمية فإنه من الصعب عليها ايجاد



عمل بديل بسهولة يتناسب مع تأهيلها العالي ويعتبره المجتمع مناسباً للأنثى ولا يتعارض مع تقاليد المجتمع وعاداته كالعمل في مهن تحتاج إلى قوة جسدية أو أعمال تقتضي البقاء إلى أوقات متأخرة ليلاً أو خوض مجالات عمل اصطلاح المجتمع على اعتبارها مقتصرة على الرجال ( كقيادة الحافلات , اعمال الانشاءات .....الخ)

وفيما يتعلق بمتغير الرتبة الاكاديمية فقد جاءت نتائج سؤال الدراسة الثاني لصالح الرتبة (مدرس، محاضر متفرغ، استاذ مساعد) وهذه ايضا نتيجة منطقية كما يراها الباحث اذ يعلم الجميع ان نظام الجامعات يطلب من المدرسين في الرتب السابقة تقديم ابحاث بهدف الترقية للتثبيت بالخدمة الدائمة وتجنب الفصل فيتقدم المدرس في اي جامعة بأبحاثه حتى يتمكن من الترقية الى الرتبة الاعلى خلال فترة زمنية تحددها نظام الجامعة التي يعمل بها وفي حال عدم تمكنه فإنه يواجه عقوبة الفصل من العمل لذا نجد المدرسين من هذه الرتب اعلى قلقا واكثر اهتماما بقضايا الترقية والنشر اكثر من غيرهم في الرتبة الاكاديمية (استاذ مشارك، استاذ) والذين يحميهم النظام من الفصل ويفكرون بقلق بمستقبلهم في حال تم الاستغناء عنهم ماذا سيفعلون وكيف سيعيلون انفسهم وأسرههم لذا نجد مستويات القلق لديهم مرتفعة .

وأما بالنسبة لمتغير تصنيف الجامعات ( حكومية, خاصة) فقد جاءت نتيجة هذا السؤال لصالح متغير الجامعات الخاصة بأن اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة يشعرون بقلق المستقبل اكثر من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية وهذا يعود الى موضوع الاستقرار الوظيفي الذي لا يتوفر في الجامعات الخاصة الى حد كبير فمعظم المدرسين في الجامعات الخاصة يجددون عقودهم سنويا ولا يعلمون انهم سيجددون عقد العمل لسنة اخرى ام لا وهذا الامر يجعلهم غير مستقرين وظيفيا ولا يشعرون بالأمن الوظيفي ودائمي القلق حول مستقبلهم في العمل فهم لا يستطيعون الالتزام بأي امر مادي ك شراء شقه مثلا او سيارة او الاقبال على مشروع زواج فهم غير متأكدين من انهم سيستمررون بالعمل او لا وهذا يخلق لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل. عكس العاملين في الجامعات الحكومية التي تكون فيها حقوق الموظفين واضحة في العقد منذ البداية الامر الذي يجعلهم قادرين على التخطيط لمستقبلهم بشكل افضل مما يرفع مستوى الاستقرار لديهم ويخفض من مستويات القلق.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن توصية المدرسين في جامعة البلقاء التطبيقية على العمل الاكاديمي المستمر في مجال النشر والتأليف لتطوير ذواتهم وتقديم مؤسستهم، ونتاج ابحاث

نوعية تعمل على حل مشكلات واقعية في المجتمع، والابتعاد عن الابحاث التي يكون الهدف منها الترقية بعيداً عن الفائدة المرجوة منها او خوفاً من الفصل.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو فضة، خالد (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، فلسطين العربية.
- الإمامي، عباس. (٢٠١٠). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية، الدنمارك، مدينة البورك، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.
- بن علو، الأزرد. (١٩٩٣). الإنسان والقلق، القاهرة: درا سينا للنشر والتوزيع.
- توفلر، الفن. (١٩٩٥). صدمة المستقبل، ترجمة: محمد علي ناصف وأحمد كمال أبو المجد، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- الجاجان، ياسر. (٢٠١٦). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات: مجلة جامعة البعث سوريا. م٣٨، ع٤. العكيلي، جبار. (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- خليل، عفرأ. (٢٠١٣). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨.
- الدباغ، فخري. (١٩٩٥). أصول الطب النفسي، بيروت، دار الطليعة للنشر والتوزيع.
- السباعوي، فضيلة. (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- سعاد، بوسعيد. (٢٠١٤). المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى النساء المصابات باضطرابات الغدة الدرقية، جامعة قاصدي مرباح، قسم علم النفس.
- الشريف، غادة. (٢٠١٤). تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٥.
- صبري، ايمان. (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخاطئة لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية والإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣٠ (٨٣)، ٥٣-٩٩.

عابد، هيام. (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين العربية.

القريطي، عبدالمطلب. (١٩٩٨). في الصحة النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.  
الكيلاني، ابراهيم. (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.

مسعود، سناء. (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة شخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

المومني، محمد ونعيم، مازن. (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى طلبة كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م٩، ع٢٤، ١٧٣-١٨٥.

المهدي، أسماء عبدالحسين. (٢٠٠١). أثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ari, R. (2011). Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. *Procardia Social and behavioral Sciences*, 2 (10): 744- 750.
- Coleman. (1976). *Abnormal Psychology and modern Life* Forman Company, Illion. U.S.A.
- Kagan, L. Macleod, A. & Pote, H. (2004). Accessibility of Causal Explanations for Future Positive and negative Events in Adolescents with Anxiety and Depression, *Journal of Clinical Psychology*. Vol. 11 (3). Pp 177- 186.
- Nurmi, J. (1988). Effects of thinking about the Future and Comparison of methods, vol. (4), N. (1).
- Zaleski, Z & Jansan, M. (2000). Effect of Future Anxiety, Vol. (42). N. (1-2).
- Zaleiski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept, measurement and Preliminary Research, *Journal of Personality and individual Differences*, 21 (2), 163- 174.

## مقياس الدراسة

رقم الفقرة	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	معارض	معارض بشده
١.	أخاف من الفشل مستقبلا					
٢.	أخشى من عدم تحقيق أحلامي وطموحاتي مستقبلا					
٣.	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل					
٤.	نظرتي للحياة متشائمة					
٥.	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي					
٦.	أشعر بعجزتي عن اتخاذ القرارات					
٧.	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل					
٨.	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الآخرين					
٩.	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل					
١٠.	أكره البقاء مع الآخرين فترة طويلة					
١١.	يقلقني في المستقبل أن يحمل الآخرون آراء سلبية عني					
١٢.	تسوء العلاقات الاجتماعية كلما تقدم بي العمر					
١٣.	أخشى أن لا أستطيع إعالة نفسي مستقبلا					
١٤.	أقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة					
١٥.	تزعجني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية مستقبلا					

					أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية المتزايدة	١٦.
					أخشى من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل	١٧.
					أخشى أن لا أجد فرصة عمل لي بالمستقبل	١٨.
					أخشى أن اجبر على ممارسه عمل لا اريده مستقبلا	١٩.
					أشعر أن حياتي ستكون صعبه بسبب ارتفاع معدلات البطالة	٢٠.
					يشغلني عدم ودود عمل مستقر بالمستقبل	٢١.